محل صح

الحضور والمشاهدة وبشره شيخه ببشارات كشفية قد تحققت بالعيان وحل منه انسان العين من
الانسان مع كثرة تصاغره بالخدم وكسره لدواعي النفس بالرياضات الشاقة وتكليفها خطط العدم
فلم تكمل عليه السنة حتى صار الفرد الكامل العلم والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا غرو
فان من السالكين من وصل في لحظة ومنهم من وصل في شهر ومنهم من وصل في سنة ومنهم من وصل في سنتين كما هو (منهم من وصل في ساعة و منهم من وصل في يوم ومنهم من وصل في اسبوع صح)
مذكور في كتاب منهاج العابدين وسيأتي ما هو ابسط منه في الخاتمة ان شاء الله تعالى وشهد له شيخه عند
اصحابه وفي مكاتيبه المرسولة اليه بخطه المبارك بالوصول الى كمال الولاية واتمام السلوك العادي مع
الرسوخ والدراية والفناء والبقاء الاتمين الموقوفين عند الاولياء واجازه بالارشاد وخلفه صح
الخلافة التامة في الطرائق الخمسة النقشبندية والقادرية والسهروردية والكبروية والجشتية
واجازه بجميع ما يجوز له روايته من حديث وتفسير وتصوف واحزاب واوراد واجتمع باشارة من شيخه قدس سره
بالعالم الفاضل المدرس الواعظ الصوفي الكامل صاحب التآليف النفيسة في التفسير ورد الروافض
بالبلخ تحرير الشيخ المعمر المولى عبد العزيز الحنفي النقشبندي ابن العالم العامل الولي الكامل المولى ولي الله
الحنفي النقشبندي رحمه الله فاجازه برواية الصحاح الستة وبعض الاحزاب وكتب له اجازة لطيفة وصفه فيها
بقوله صاحب الهمة العلية في طلب الحق ثم ارسله بعد ملازمة سنة بامر مؤكد لم يمكنه التخلف عنه الى هذه صح (ائراً في طريقه صح)
الاقطار والبلاد ليرشد المسترشدين ويربي السالكين باتقن ارشاد وشيعه بنفسه نحو اربعة اميال
ليأتي الى اوطانه ممتثلا للامر الواجب الامتثال من غير امدة وجر نحو خمسين يوما لم يطعم طعاما فيه دسم بغير
الماء متغذيا متقويا بالعبادة والذكر والمشاهدة والزيادة حتى خرج من بندر مسقط الى نواحي شيراز و
يزد واصفهان يقول الحق اينما كان وكم مرة تجمع بعض الروافض لقربه وقتله بعد عجزهم عن اجوبة ادلة
عقله ونقله فهجم عليهم وحده بسيفه البتار فنكصوا على اعقابهم وولوا الادبار ثم اتى همدان
وسنندج فوصل السليمانية سنة الف ومائتين وست وعشرين باستقبال اعيان وطنه معززا مكرما
فقدم في تلك السنة باشارة من شيخه بلدتنا الزوراء ليزور الاولياء فنزل في زاوية الغوث الاعظم سيدنا (هناك صح)
الشيخ عبد القادر الجيلي قدس سره الاقوم وابتدأ بارشاد الناس فمكث نحو خمسة اشهر ثم رجع الى وطنه بشعار (ظ على الحكم اساس صح)
الصوفية الاكابر مرشدا في علم الباطن والظاهر ولما اطردت سنة الله في الذين خلوا من قبل ان جعل حسادا
لكل من تفرد في الفضل وكلما كان الكمال والمحبوبية الالهية اشد كان الانكار والحسد اشد تاج عليه بعض
معاصريه ومواطنيه بالحسد والعداوة والبهتان ووشوا عليه عند حاكم كردستان بكتابات تنبو عن استماعها
الآذان وهو بريء من كلها بشهادة البداهة والعيان فلم يقابل صنيعهم الشنيع الا بالدعاء لهم وحسن
الصنيع فلم تخب نارهم وما زاد الا شرهم وعوارهم وقد قيل كل العداوة قد ترجى ازالتها الا عداوة
من عاداك عن حسد فخلاهم وشأنهم في السليمانية ورحل الى بغداد سنة الف ومائتين وثمانية وعشرين
مرة ثانية فالقى الذي تولى كبر البهتان من المنكرين رسالة عاطلة عن الصدق والصواب وهو بهواه
اغوى المنكرين مشحونة بتضليل الشيخ المترجم وتكفيره ولم يخشوا مقت المنتقم الشديد العقاب

وارسلها

علاوة السواده

وارسلها الى والي بغداد سعيد باشا بقصد عزابانته واخراجه من بغداد بسياسته فبرأه الله تعالى بلسانهم
الناشئة من الحسد والعناد وامر بعض العلماء برده فانتدب له العالم النحرير الدارج الى رحمة القدير
محمد امين افندي مفتي الحلة سابقا وكان مدرس المدرسة العلوية لاحقا بتأليف رسالة طعن باسنة
ادلتها اعجاز بهم فولتهم الادبار ثم لا ينصرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومهرت بمهور
علماء بغداد وارسلت الى المنكرين فالقمتهم بالسنة حداد فخبت نارهم وانطمست آثارهم ورجع
بعد هذه الامور الى السليمانية محفوفا بالكمالات الاحسانية فبنى له امير الامراء الكرام محمود باشا نجل
عبد الرحمن باشا وفقه الله تعالى لتأييد الاسلام من الحلال الكرائم جزية اهل الذمة بعد الالحاح الكلي منه
والاباء الجلي من المترجم العالي الهمة زاوية ومسجدا يأوي اليها الفقهاء والفقراء وربط عليها وقفا من
الحلال الخالص يصرفه على الطلاب والمريدين والمنقطعين السالكين وربما يستقرض لهم على ذمته وهو
على صلاحهم حارص وبالجملة انتفع به خلق كثيرون من الاكراد واهل كركوك واربيل والموصل والعمادية
وماردين وعنتاب وحلب والشام والمدينة المنورة والمكة المعظمة وبغداد وهو كريم النفس حميد الاخلاق
باذل الندى حامل الاذى حلو المفاكهة والمحاضرة رفيق الحاشية والمسامرة ثبت الجنان بديع البيان
طلق اللسان لا تأخذه في الله لومة لائم يأخذ بالاحوط والعزائم يتكفل الارامل والايتام شديد
الحرص على نفع الاسلام وله من المؤلفات شرح لطيف على مقامات الحريري لكنه لم يكمل وشرح على حديث جبريل
عليه السلام جمع فيه عقائد الاسلام الا انه باللغة الفارسية واكثر شعره فارسي وله فيه ديوان نظم بديع
ونثر يفوق ازهار الربيع وهو الآن اعني تاريخ ترتيب هذه الرسالة وهو سنة الف ومائتين وثلاثة
وثلاثين يدرس العلوم من حديث واصول وتصوف ورسوم ويحيي للاولياء الرسوم ويداوي الكلوم
ويربي السالكين على احسن حال واجمل منوال وقد مدحه ادباء عصره من مريديه وغيرهم بقصائد فارسية
وعربية ورحل اليه كثير من الاقطار الشرقية والغربية وبابه محط رحال الافاضل ومخيم اهل الحاجات
والمسائل لم يشغله الخلق عن الحق ولا الجمع عن الفرق لا زال ظله ممدودا ولواء ترويج الشريعة والطريقة
بوجوده معقودا آمين ان الذي قلت بعض من مناقبه ما زدت لعلي زدت نقصانا ولقد حببت
الآن ان اثبت ههنا قصيدة نظمتها سنة الف ومائتين واحدى وثلثين في مدحه مستمدا مستجيرا من فيض
فتحه حتى تخلد في الدفاتر وتبقى من المآثر وهي هذه برمتها

تبدت لنا اعلام علم الهدى صدقا	فصار شمس الدين مغربنا شرقا
واشرق منها كل ما كان آفلا	واصبح نور السعد قد ملأ الافقا
سقى الله من ماء المحبة وابلا	قلوبا به هامت فقل كيف لا تسقى
لقد زهدوا فيما سواه فاصبحت	قلوبهم مملوءة اللقا شوقا
لقد غرقوا في بحر حب الههم	فناهيك من بحر وناهيك من غرقا
اذا ما سرت للسر اسرار شوقهم	لسيدهم [illegible]